



حصيلة جرائم قوات الأسد، مقتل 140 شخصاً بنيران كتائب الأسد أمس الأحد، معظمهم في ريف دمشق وحلب ودرعا ودير الزور. وقصف عنيف يسوي بنايات بالأرض وصعوبة في إخراج الجثث من تحت الأنقاض . وامتداد شبحة الأسد إلى خارج سوريا وخطف المعارضين وتجدد الاشتباكات في حيّ التضامن بالعاصمة وسط قصف مدفعي عنيف تنفّذه كتائب الأسد.

أولاً: المقاومة الحرة:

وقعت اشتباكات بين القوات النظامية والجيش الحر في حي باب هود بحمص وقال سكّان ونشطاء من المعارضة إنّ قبيلتين انفجرتا في نفس الوقت مساء أمس الأحد قرب مجمعين تابعين لجيش الأسد في مدينة حلب الشمالية، ممّا أسفر عن مقتل وإصابة عشرات الجنود من قوات الأسد. وكانت قد القبيلتين استهدفتا ثكنات مؤقتة ومقرّ الشرطة العسكرية في حيّين مغلقين بوسط المدينة.

الكتيبة التابعة للجيش السوري الحرّ قالت في بيان لها إنّها نفّذت هجوم حيّ الملعب البلدي في حلب، وقتلت وأصابت 200 جندي. مضيعة أنّ القبيلتين زرعتا داخل المبنيين بتعاون من جانب متعاطف من قوّات الأسد كما اندلعت اشتباكات عنيفة بين كتائب الأسد والجيش السوري الحرّ على طريق درعا الجديد في محافظة دمشق. وسقوط عدّة قذائف على حيّ جوهر بمدينة دمشق.

الجيش الحر: المعركة ضدّ النظام وليست ضدّ طوائف.

صرح عبد القادر صالح، قائد لواء التوحيد بحلب بقوله إنّ معركة الثوار في سورية هي ضدّ النظام وليست ضدّ طوائف العلويين أو الشيعة، مؤكداً أنّ الثورة بدأت سلمية وستظل كذلك. مضيفاً أنّ الثوار حاولوا إسقاط النظام بالطرق السلمية، لكنهم اضطروا لرفع السلاح في وجهه أمام العنف الذي تعامل به مع المظاهرات والتحرّكات السلمية. وأضاف: إنّ تحرير حلب سيكون مهماً للغاية في إسقاط النظام، لأنّها العاصمة الاقتصادية التي يعوّل عليها كثيرا، كما أنّها الأقرب إلى طرق الإمداد من القرى والمدن المحررة. و أنّ الخطة الآن تقتضي تحرير المدن والمناطق بالتسلسل وصولاً إلى دمشق لإسقاط النظام كلّهُ.

حكم الإعدام الميداني بحق الشبيحة:

وقال عبد القادر صالح إنّ حكم الإعدام الميداني بحق الأسرى من "الشبيحة"، خصوصاً إعدام مجموعة من آل برّي في حلب، كان صحيحاً وعادلاً لثبوت تورّطهم في القتل، لكن الخطأ كان في طريقة التنفيذ. مبدئياً استغرابه من تسليط الضوء "على خطأ واحد صدر عن الثوار بينما يتساهل العالم مع ما فعله جيش النظام في حمص وداريا والحولة وغيرها من مجازر تتكرّر كلّ يوم"

وقال بأنّ المظاهرات خرجت في البداية من المساجد ما جعلها تكتسب طابعاً إسلامياً. مشدداً على أنّ ذلك لا يعني وجود أيّ إقصاء للآخرين، وأنّ الأبواب مفتوحة أمام كلّ من يريد المشاركة من المواطنين مهما كان انتماءه ودينه

ثانياً: انتهاكات النظام الأمنية والعسكرية

عثر على ثلاث جثث مجهولة الهوية في حيّ برزة وجوبر في ريف دمشق. ومقتل مدني برصاص كتائب الأسد في حي برزة في دمشق وتواصل كتائب الأسد قصفها في دمشق للأحياء الداعمة للثورة. مستهدفة مجدداً مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في جنوب دمشق، وحيّ الحجر الأسود المتاخم الذي يضمّ آلاف اللاجئين من مرتفعات الجولان التي تحتلها "إسرائيل" كما قصفت كتائب الأسد عدّة مناطق وبلدات وقرى في حلب ودرعا وإدلب وحمص، بينما دارت اشتباكات عنيفة بين كتائب الأسد والجيش الحرّ في حلب وحمص ودرعا.

وقصفت الطائرات الحربية التابعة لكتائب الأسد حيّ هنانو في مدينة حلب، ممّا أدّى لتدمير مجمع سكني، واستشهاد وإصابة عشرات الأشخاص.

وأظهر تسجيل مصوّر من حيّ هنانو عشرات الأشخاص وهم ينقّبون بين أنقاض مبنى سوّي بالأرض تماماً. وأفاد ناشطون بأنّ القصف الجويّ دمرّ أيضاً خطّ أنابيب المياه الرئيسي، ممّا تسبب في حدوث نقص شديد للمياه في المدينة. القصف العنيف طال أحياء عدة في حلب، منها سوق الهال، طريق الباب، الشعار، الصاخور، حي الميدان وأحياء المدينة الشرقية.

كما تجددت الاشتباكات العنيفة بين الجيش السوري الحر وكتائب الأسد المدعوم بالطائرات في أحياء عدة من حلب. سقط خلالها عدد من القتلى والجرحى جراء قصف مركز تعرض له حيّ مساكن هنانو بحلب.

وهزت انفجارات عدّة أحياء بستان القصر والفيض والزهراء والجميلية في المدينة. وتعرّض أحياء سيف الدولة وصلاح الدين والشعار والكلاسة والإزاعة والحيدرية للقصف من قبل كتائب الأسد

تصريح وكالة الأنباء الرسمية(سانا)

وكالة الأنباء الرسمية في سورية(سانا) تقول إنّ 17 شخصاً قتلوا وأصيب عشرات آخرون في تفجير وقع في حي الملعب البلدي بمدينة حلب. وتفيد أنّ جثثاً ما زالت تحت الأنقاض بسبب التفجير

قصف على بلدة يلبا والعجر وقصفت قوات النظام بالمدفعية والدبابات والهاون بلدة يلبا في ريف دمشق. وقتل تسعة أشخاص على الأقل في قرية العجر في الرستن، معظمهم أطفال من عائلة واحدة إضافة إل عشرات الجرح، جراء قصف استهدف القرية من الطيران العمودي

استمرار القصف بالصواريخ والقنابل البرميلية

اقتحمت القوات النظامية بلدة السمعيل جنوب منطقة الحولة بحمص، وسط إطلاق رصاص كثيف بعد تعرض البلدة للقصف، وحركة نزوح كبيرة تشهدها البلدة إضافة إلى قصف برجمات الصواريخ والبراميل المتفجرة يستهدف قرى جبل الزاوية في إدلب وبلدات طعوم وبنش وكفرتخاريم قرب مدينة إدلب مخلفاً قتلى وجرحى جراء القصف الجوي المكثف الذي نفذته طائرات الجيش السوري النظامي على بلدة أبو الظهور في إدلب، حيث يحاصر عناصر الجيش الحر المطار العسكري

فيها ويدكون مدرجه .

حصار واقتحامات واعتقالات وقصف

قصفت قوات الأسد بعنف بلدتا خربة غزالة والكتيبة ومنطقة اللجاة بريف درعا من قبل القوات النظامية، واقتحمت قوات الأمن السورية مدينة الحراك وسط إطلاق نار كثيف وحملة تمشيط واعتقالات في الحي الغربي مع التزامن و قصفها المدفعي العنيف على الأحياء المحاصرة في المدينة القديمة، والذي تركّز على حيّ الخالدية. وفي مدينة القصير بريف حمص قتل ثلاثة سوريين في انفجار لغم ارضي.

وتواصل قوات الأسد القصف على ريف درعا ومنها اللجاة ومنطقة درعا المحطة وريف حماة. واندلاع اشتباكات عنيفة في مدينة البوكمال بدير الزور تخلّلتها انفجارات وفي اللاذقية وقع إطلاق نار كثيف من الحاجز قرب مجمع المدارس في حي قنينص، وسط قدوم عدّة سيارات من الإسعاف للمنطقة دون معرفة ما إذا كان ذلك أوقع ضحايا.

مقتل المخرج تامر العوام

بث ناشطون سوريون مقاطع فيديو تظهر مقتل المخرج والإعلامي السوري وعضو تنسيقية السويداء تامر العوام جراء إصابته أثناء تغطيته للأحداث في مدينة حلب بغازات سامة أطلقتها قوات الأمن السورية.

ثالثاً: المعارضة السورية:

قال مصدر أمني لبناني إنّ أجهزة المخابرات اعتقلت أمس الأحد مجموعة متّهمة بخطط شخصيات سورية معارضة في شمال لبنان وتسليمهم إلى دمشق. وأوضح أنّه "تمّ اعتقال أعضاء في شبكة تعمل في المنطقة الممتدّة بين مدينة طرابلس الساحلية الشمالية ومنطقة عكار المحاذية للحدود البريّة الشمالية مع سورية، المصدر الأمني اللبناني يؤكّد أنّ سورياً واحداً على الأقلّ قد تمّ إطلاق سراحه بعد خطفه من قبل العصابة في منطقة عكار، مشيراً إلى أنّ ثلاثة لبنانيين مشتبه فيهم قد اعتقلوا

اعتصامات وإضرابات عن الطعام

يواصل أعضاء في المجلس الوطني السوري معهم عشرات الفنانين والناشطين السوريين إضرابا عن الطعام لليوم السادس عشر على التوالي، والإضراب يتوسع ليشمل اعتصامات في مدن وعواصم عدة حول العالم، شملت جانبا جانبا من تركيا وفرنسا وكلا من ليبيا والسعودية ولبنان والأردن ومصر وألمانيا وإسبانيا.

رابعاً: الوضع الإنساني:

في حلب

أفاد ناشطون بتفاقم أزمة نقص المياه بعد انفجار في خطّ لأنابيب المياه

مقتل موظف في وكالة غوث

وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الأمم المتحدة تعلن مقتل أحد موظّفيها صباح الأحد قرب مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين برصاصة في صدره

دير الزور مدينة منكوبة

لجان التنسيق المحلية في سوريا تعلن مدينة البوكمال في محافظة دير الزور "مدينة منكوبة" جراء القصف الوحشي والهمجي الذي تتعرض له

بدء الدراسة في دور الزور

أول مدرسة ميدانية في مدينة دير الزور تبدأ دوامها للعام الدراسي الجديد، في محاولة للردّ على سياسة تدمير المؤسسات التعليمية في المدينة. وكانت كتائب الأسد قد قصفت أكثر من 15 مدرسة من كافة المراحل التعليمية في المدينة.

خامساً: المواقف الدولية:

الأخضر، لاصحفيين

الأخضر الإبراهيمي، مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية الجديد بشأن سورية، وصل مساء الأحد إلى القاهرة في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة أيام. رافضاً الردّ على أسئلة الصحفيين لدى وصوله

سيلتقي خلال زيارته هذه مع محمد مرسي الرئيس المصري، ومحمد كامل عمرو، وزير الخارجية، "لبحث رؤية مصر بشأن الأزمة السورية". كما سيلتقي نبيل العربي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، وعدداً من الشخصيات السورية المعارضة، لبحث آخر تطورات الأزمة السورية وما يمكن تقديمه من خلال المبعوث الأممي والعربي.

بينما سيزور سوريا في وقت لاحق لم يحدد بعد الإعداد لزيارته لها ووضع جدول محدد للقاءات التي سيقوم بها".

أبناء عن زيارة الإبراهيمي ل طهران

قال عباس عراقجي، مساعد وزير الخارجية الإيراني إن الإبراهيمي سيزور طهران، وذلك عقب اتصال هاتفي أجراه المبعوث الدولي مع علي أكبر صالحى وزير الخارجية الإيراني.

لكن أحمد فوزي يقول إن المبعوث الدولي والعربي يعتزم زيارة سورية قريباً ولكن ليس هناك أي نية لزيارة إيران. وأكدت وزارة الخارجية الإيرانية في بيان أن إيران تريد "حلاً سلمياً دون تدخل خارجي".

لاتقدم مع الروس

قالت هيلاري كلينتون، وزيرة الخارجية الأميركية: إن محادثاتها مع الزعماء الروس لم تحقق تقدماً يذكر. مضيفة أن الخلافات قد تستمر. مشيرة إلى أنها أبلغت موسكو أن عرض مشروع قرار جديداً في مجلس الأمن بشأن سورية سيكون من دون معنى إذا كان "غير ملزم".

بعض من عرفت أسماؤهم من ضحايا العدوان الأسدي على المدن والمدنيين: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء)

محمود دوقش - دمشق

أحمد محمد الحسين - دير الزور

أحمد شيخ محمد - اللاذقية

جهاد جعوير - حلب

حسان الشوا - حلب

خليل البكيري - درعا

سالم البكيري - درعا

موفق بكير - ريف دمشق

علاء خشانة - ريف دمشق

محمد خالد عبد الرحمن - ريف دمشق

مجهول الهوية - دمشق

مجهول الهوية - دمشق

بهية أحمد المصري - درعا

عدنان ونوسة - ريف دمشق

ديب يوسف زريق - ادلب
إبراهيم جمعة العزو - دير الزور
رامي عواد السليمان - دير الزور
مجهول الهوية - دير الزور
عبد الحسيب محمود الشعراوي - ادلب
مالك عثمان - ريف دمشق
رامز خالد مليحان - حماه
محمد عبد القادر - حماه
خالد الصاغر - حلب
عبد الله الصاغر - حلب
مجهول الهوية - دمشق
موسى حبيب - ادلب
علاء بركات - ادلب
محمد جابر حزوري - ادلب
موسى أبو صالح - ادلب
عمر شعبان - ادلب
عبود فوزي أبو راس - حلب
عامر جراح - حلب
حبيب القاسم - حمص
صباح حبيب القاسم - حمص
عامر وهبة - دمشق
محمد الشامي - حمص
حميدة الجمعة - حمص
خالدية الجمعة - حمص
زهرة الجمعة - حمص
رحاب الجمعة - حمص
عبد الله الجمعة - حمص
أحمد الجمعة - حمص
أيمن الجمعة - حمص
مريم الجمعة - حمص
خنساء الجمعة - حمص
زكريا عبد الرحمن زكريا - حمص
طه الزبل - حمص
محمد رجوب - حمص

عبد الله الزبل - حمص
محمد الجبي - حلب
تامر العوام - السويداء
وسيم محمد قطيش - درعا
وسيم محمد البريدي - درعا
بسام بشير القصير - ريف دمشق
غسان عماد السموري - درعا
صبحي فخور - درعا
مجهول الهوية - درعا
محمد محمود عيسى - حلب
محمد وائل البريدي - درعا
عبد الله - حمص
أبو العز - درعا
عبد الله أحمد عبد الغني البريدي - درعا
محمود قوصرة - ادلب
مجهول الهوية - درعا
مجهول الهوية - درعا
مجهول الهوية - درعا
عبد الله رجب الحسين - ادلب
أزاد أحمد البريدي - درعا
أحمد بخيت - درعا
أحمد عطالله الشيباب - درعا
محمد عطالله الشيباب - درعا
غياث الأطرش - حلب
عبد الحميد محمد علي حسناتو - حلب
محمد هلال السعدي - درعا
محمد نعيم السعدي - درعا
طلال أحمد الشيباب - درعا
محمد عبد القادر - حماه
خالد أحمد عامر - حمص
أبو علي الجدبة - دمشق
أحمد الغباطة - درعا
محمود يوسف عامر - حمص
حسين شحادة عامر - حمص

محمد الغبايطة - درعا
أحمد الأدي - حمص
زوجة حبيب القاسم - حمص
بلال محمد النابلسي - دمشق
ماهر أحمد الريداوي - درعا
عبد الجبار الطحش - ادلب
خالد الأطرش - ادلب
خالد حنكوش - ادلب
محمد حسين زرعة - ادلب
أمّنة الصاغر - حلب
عقيل الصاغر - حلب
أبو عقيل الصاغر - حلب
أيمن تناري - ادلب
من عائلة العدي - ادلب
3 مجهولي الهوية - ادلب
نايف خالد الخجّاجي - درعا
بلال المهائني - دمشق
رقوش عبد الرزاق تناري - ادلب

المصادر: